12 November-1945-17616-١٧٦١٦ السنة السابعة والخمسون — العدد

مصر القاهرة — مساء الاثنين ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٥ — ٧ ذو الحجة سنة ١٣٦٤ — ٣ هاتور ١٦٦٢

المقطم

AL-MOKATTAM

PUBLISHED IN CAIRO BY SARRUF NIMR & MAKARIUS

SUBSCRIPTIONS

	In Egypt	Abroad
Yearly	240 P.T.	71 Shillings
Half Yearly	140 "	

Telegrams: AL-MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
Advertisements - P.T. 30 per line.

اصحابها ومنشئوها: صروف ونمر ومكاريوس
المدير العام: خليل ثابت
رئيس التحرير المسؤول: كريم ثابت

الاشتراكات — مصر: لسنة ٢٤٠ قرشاً، لستة اشهر ١٤٠ قرشاً — الخارج: رسوم بريد مخفضة ٦٠ شلناً، « « عادية ٧١ شلناً

الثمن ١٠ مليمات

جميع المراسلات تحرر باسم اصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ — ٤٦٢٥٥
الاعلانات: اجرة السطر ٣٠ قرشاً صاغاً

افتتـــاح الدور الثـــاني للهيئة النيابيـــة التاسعة

خطاب العرش وسياســة الحكومة الداخلية والخارجيــة

سمعة مصر في الخارج

ووجوب صونها بنشاط

الصهيونية تضاعف حملاتها — في موسكو وفي وشنطن

جنوب فرنسا ويسمونه الريفيرا او الكوت دازور مشتى من اشهر المشاتي في الدنيا وفيه مدن بديعة وفنادق فخمة ومتنزهات وفيه امارة مونتي كارلو المشهورة بكازينو القمار الكبير فيها

وكان سراة اوربا واميركا يقصدون ذلك المشتى ويقيمون فيه جانبا من الشتاء فراراً من البرد وطلبا للمسرة والراحة

ولا يضارعه في الغرب سوى مشاتي فلوريدا في الولايات المتحدة وفي الشرق مشاتي مصر

فاسمع ايها القارىء كيف حاول بعض اصحاب فنادق جنوب فرنسا ان يقضوا على مناظرة مصر لهم قبل الحرب العالمية الاولى

وضعت ادارة فندق كبير هناك صندوقا من الصناديق التي تجمع فيها العطايا والهبات عند مدخل الفندق وكتبوا فوقها بحروف غليظة هذه العبارة بالفرنسية والانجليزية «لاجل منكوبي الطاعون في مصر»

وظاهر الامر انه رحمة وحنان وعطف على منكوبي الطاعون في هذه البلاد ولم يكن في مصر طاعون ولا شبه طاعون

اما الغرض الحقيقي فكان ايهام السياح بان في مصر طاعونا ليحجموا عن زيارتها والتشتية فيها ويقضوا شتاءهم في تلك المشاتي في جنوب فرنسا

هذا مثال مما كانت مصر تعانيه في الماضي من الوجهات المادية

ايظن القارىء ان ذلك العصر مضى وانقضى

لا ينقضي اسبوع لا ينشر فيه في اوربا واميركا او كلتيهما اخبار كاذبة عن مصر واهلها في الصحف والمجلات باقلام كتاب اغبياء او كتاب سيئي القصد يعمدون الكذب لقضاء اوطار لم تعد مجهولة

وكم قرأنا لكتاب اوربيين وكتاب اميركيين من اكاذيب واضاليل وترهات عن مصر واهلها وعن سائر اقطار الشرق العربي واهلها

وهذه الكتب والرسائل تنشر على شعوب تجهل كل شيء عن مصر فمعظم الناس هناك يعرفون ان اشهر ما في مصر شمس ونيل واهرام ونخيل وجمال وتماسيح ويجهلون كل شيء آخر عنها

وليس هذا الجهل بمستغرب فاسأل مثقفا عندنا عن ولاية اريزونا في الولايات المتحدة بل ولاية كليفورنيا وهي اشهر منها بل ولاية نيويورك للوقوف على مدى معلوماته عنها

بل سله عن ولاية بنغول في الهند والهند بلاد شرقية

فالقارىء الاوربي والقارىء الاميركي يقرأ ان صحفهما ومجلاتهما وكتب المؤلفين من شعوبهما ويجعلان جل ما يقرأ انه ويصدقانه وترسخ في اذهانهما الترهات والمفتريات كلها

حقائق فلا يسهل نزعها بعد ذلك

والطريقة الوحيدة لصون سمعة مصر وسمعة سائر الاقطار العربية هي ان تسرع سفارات مصر ومفوضياتها وقنصلياتها في اقطار الارض بتصحيح كل خطأ يذاع عن مصر عند اطلاعها عليه باي لغة كانت وتفنيده في الحال فتكتب الى الجريدة او المجلة بطلب تصحيح ما نشرت من الاكاذيب والاباطيل والا تتوعدها بمقاضاتها الى المحاكم

ويحسن بدولة مصر وسائر دول الشرق العربي ان توفد خطباء ممتازين بمعرفة اللغات وسرعة الخاطر وطلاقة اللسان لعقد اجتماعات والقاء محاضرات في اوربا واميركا فالناس يتسابقون الى الوقوف على حقيقة الحال

وامس الاول بلغنا من شاب مصري ذهب لاكمال دروسه في جامعة بريطانية انهم طلبوا منه هناك ان يحاضرهم عن مصر فقبل الدعوة مع انه لم يألف هذا العمل

هذه امور نوجه اليها نظر الوزراء ولا سيما وزارة الخارجية لوضع نظام محكم للدفاع عن سمعة مصر في الخارج واخراس كل لسان ينطق بالكذب والبهتان عنها وعن اهلها وحكومتها

* * *

بقي امر آخر لا بد من علاجه في الحال

فقد تبين ان بعض مكاتبي الصحف الانجليزية في القاهرة ارسل الى صحيفته اخبارا كاذبة عن حوادث يومي ٢ و٣ نوفمبر فقال احدهم مثلا ان السيارات المدرعة البريطانية كانت تحرس شوارع القاهرة وتحميها

وقال هذا الكاتب وآخرون اموراً كاذبة اخرى

فامثال هؤلاء المكاتبين يجب ان تطالبهم الحكومة باثبات صحة ما قالوا او الاسراع الى نفيه في جرائدهم فان لم يفعلوا تكلفهم الحكومة مغادرة مصر

وقد سبق ان كانت حكومة لبنان منذوبا لوكالة من اعظم الوكالات الاخبارية مغادرة البلاد اللبنانية في الحال فغادرها ولم تعبأ من تلك الحكومة باحتجاج الوكالة الكبيرة

فكل مكاتب يثبت انه كتب عن تعمد او عن حسن نية خبرا غير صحيح الى جريدته في القاهرة او سواها من مدن مصر يجب ان يكلف تصحيح الخبر في الحال والا يخرج من البلاد ويذاع امر اخراجه

ويحسن بالحكومة ان تسهل على مكاتبي الصحف الاجنبية الاطلاع على حقيقة الامور والحوادث فلا تتركهم يتلقون معلوماتهم عن اناس مغرضين او صحف لها مصالح خاصة بل تفتح للمكاتبين الاجانب دوائر يستطيعون ان يتلقوا منها الانباء الصحيحة والتعليقات البعيدة عن الخطأ والغرض

هذا امر يتعين على الحكومة ان تباشره في الحال فلا يبقى هذا المرفق المنظم هدفا للخطأ والضلال وقضاء الاغراض والاوطار ومظنة للجهل والغباوة والسخافات

* * *

الصهيونية تضاعف حملاتها

ادرك زعماء الصهيونية بذكائهم المأثور ان اساس قضيتهم اخذ يتزعزع

البقية على الصفحة الرابعة

محادثات الرئيس ترومان والمستر اتلي

رئيس الحكومة البريطانية يعد خطاباً يلقيه في الكونغرس

وشنطن في ١٢ (ر) — عاد الرئيس ترومان والمستر اتلي والمستر ماكنزي كنج الى البيت الابيض من رحلتهم في يخت «البوتوماك» بعد الساعة التاسعة وقد تناولوا العشاء على ظهر اليخت

ولم يصدر بيان ما بعد رجوعهم الى البيت الابيض واجتمع المستر اتلي بمستشاريه لاعداد الخطاب الذي سيلقيه في الكونغرس يوم الثلاثاء

والمعتقد في لندن انه اذا بحثت محادثات وشنطن سيتخذ القرار الحاسم في شأن الطاقة الذرية في هذه الاجتماع وهو اما ان يترك الاشراف على الطاقة الذرية لمجلس الامن في هيئة الامم المتحدة او ان يحتفظ بالسر والحالة الاولى تقتضي الشروع في اعمال تفصيلية لوضع الشروط اللازمة لتبليغ سر القنبلة الذرية والاتفاق على الاجراءات المباشرة وهذا من شأنه ان يستغرق ايما وان امكن احالة بعض الاعمال الى الاخصائيين

اما اذا قرر الرئيس ترومان والمستر اتلي والمستر ماكنزي كنج ان لا يشرف مجلس الامن في هيئة الامم المتحدة على استعمال الطاقة الذرية في المستقبل القريب فلا بد كذلك من الموافقة بالتفصيل على الاجراءات اللازمة لتنسيق الابحاث العلمية وطرق الانتاج بين الحكومات الثلاث بحيث تظل سرية

وسواء يتخذ القرار اليوم اولا فلا ينتظر اذاعته رسميا واذا قالت الصحف بعد ذلك ان السر جون اندرسون وخبراء آخرين يشتركون في المحادثات فيستدل من ذلك على ان قرارا مبدئيا قد اتخذ في الواقع

والمتوقع ان الرئيس ترومان والمستر اتلي سيبحثان قضية فلسطين والشؤون المالية بعد محادثاتهما في شأن الطاقة الذرية ويتركان للخبراء الفرصة لوضع الاجراءات اللازمة للاشراف على استعمال الطاقة الذرية ثم يوافقان عليها عند انتهاء المؤتمر

يتهمون عزام بك والبريطانيين

القدس في ١٢ (ي.ب) — اتهمت الصحف اليهودية في فلسطين عبد الرحمن عزام بك الامين العام للجامعة العربية والدوائر البريطانية في الشرق الاوسط بانها مسؤولة بصفة غير مباشرة عن الحوادث الاخيرة المعادية لليهود التي حدثت في طرابلس واماكن اخرى

وقالت جريدة «بلستين بوست» في مقال لها ان هذه الجامعة العربية المشهورة تبحث في ضم طرابلس الى البلدان التي وقع عليها الاختيار لاحداث اضطراب معاد لليهود ومما هو جدير بالذكر ان عزام بك على صلات وثيقة بطرابلس

واستطردت الجريدة قائلة ان خطة التأييد التي طالما جاهرت بها الدوائر البريطانية ذات النفوذ في الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة تعزز الاعتقاد بان هياج الوطنيين العرب المعادي لليهود لا يحتاج ان يعرف له حد

وفي الوقت عينه اشترك الوف من يهود فلسطين امس في المراسم الخاصة التي اقيمت في يوم الحداد بمناسبة قتل اكثر من ١٠٠ يهودي في خلال الاضطرابات التي وقعت في طرابلس في خلال نهاية الاسبوع الماضي

مظاهرة يهودية

وشنطن في ١٢ (ي.ب) — تدفقت على وشنطن امس طلائع الف حاخام يهودي اجتمعوا من انحاء الولايات المتحدة للسير في مواكب منتظمة في العاصمة الاميركية ودخولها في وقت حدوث المشاورات السياسية الانجليزية الاميركية

وينتظر ان تتم «تعبئة» الحاخاميين في وشنطن اليوم ثم يرفعون عريضة الى السلطات الاميركية والبريطانية لنقل مئة الف يهودي فوراً الى فلسطين

وفي الوقت نفسه عاد المكتب العربي في اميركا — وتعززه سبع دول عربية — الى معارضته لمشروع ترومان وقد اصدر بلاغا قال فيه ان القضاء على القوات الفاشية والنازية في اوربا قد ازال السبب الاصلي في اضطهاد اليهود

وفاة الامير نابليون

نيويورك في ١٢ (ر) — توفي الامير جروم نابليون بونابرت من سلالة نابليون وهو يبلغ من العمر ٦٥ عاما

بودابست في ١٢ (ر) — وافق رؤساء الاحزاب المتغلبة على تأليف وزارة ائتلافية برياسة المسيو زولتان تيلدي زعيم حزب صغار الملاك

أيدعى تشرشل

كشاهد في قضية فلاندان

لندن في ١٢ (و.ا.ع) — يقال في باريس ان المستر تشرشل وقد وصل اليها امس سيدعى للشهادة امام المحكمة العليا الفرنسية بوصفه اهم شهود النفي في قضية المسيو فلاندان من رؤساء الوزارة الفرنسية السابقين

ومثل المسيو فلاندان لاول مرة في هذا الاسبوع امام قاضي التحقيق فقال ان المسيو ليبران رئيس الجمهورية السابق والمستر تشرشل هما شاهداه للتدليل على انه بذل اقصى جهوده بعد انهيار فرنسا لانقاذ الدستور الفرنسي واستمرار التعاون مع بريطانيا

ونقل المسيو فلاندان اخيرا من سجنه الى المستشفى لمرضه

القنبلة الذريه

رأي عالم اميركي فيها

نيويورك في ١١ (ي.ب) — قال الدكتور دي وولف سمث كاتب التقرير الرسمي الخاص بوزارة الحربية عن انقسام النواة ان اكبر المشكلات الخاصة بالقنبلة الذرية مشكلات اجتماعية وسياسية

وقال «ان القنبلة الجديدة ستصبح ارخص واسهل صنعا مما هي الآن. والوسيلة الوحيدة للاشراف الدولي على القنبلة هو العمل بكل ما من شأنه اجتناب الحرب»

وقسم الدكتور سمث المعلومات الخاصة بالقنبلة الذرية الى اقسام ثلاثة هي:

١ — المبادىء الاساسية وهي ليست خافية على احد

٢ — تقدم قدر كبير من المعلومات العلمية والفنية تبعا للتقدم في عمل القنبلة وهذه المعلومات ينبغي ان تراجع بعناية بوساطة اناس اكفاء للاتفاق على اي الاجزاء منها له شأن كبير في تقدم العلوم ومنها له شأن قليل في انتاج القنبلة واذاعة هذه المعلومات

٣ — الاسرار التجارية والحيل الفنية الخاصة بصناعة اجزاء معينة من القنبلة وهذه الوسائل تؤلف «السر» الوحيد وقد انفقنا جهد ثلاث او اربع سنوات في الوصول الى هذه الاسرار وسيعرفها سوانا في الوقت المناسب وقد يعرفونها في زمن اقصر من الزمن الذي استنفدناه نحن لمعرفتها او اطول منه

الموقف السياسي في فرنسا

والاستعداد لتاليف حكومة جديدة

باريس في ١١ (و.ف) — ألقى المسيو موريس توريز رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب باريس انه يجب العمل على ان تحترم ارادة الشعب وقد اعطى صوته لاحزاب اليسار وقال «يجب انشاء حكومة كثرتها من الشيوعيين والاشتراكيين مستندة الى الطبقــة العاملة والاتحاد جميع الجمهوريين»

ثم اشار الى ان البرنامج الذي يجب تطبيقه هو برنامج مجلس المقاومة الوطني وقال مشيرا الى محادثات الاحزاب الثلاثة الكبيرة الاخيرة انه اذا تخلينا عن البدء عن موقف ما يؤدي ذلك الى تصفية البرنامج الذي يحدد سياسة الحكومة ويعبر عن مطالب واضحة عاجلة

وانتقد موقف الاشتراكيين الذين يبدو في نظره انهم حريصون على التفاهم مع الحزب الجمهوري اكثر من حرصهم على الدفاع عن برنامجهم المشترك مع الشيوعيين

وكتب المسيو كاشان في جريدة «الاومانتيه» لسان حال الحزب الشيوعي يقول ان الاشتراكيين يفضلون التفاهم مع الحزب الجمهوري مهما كان الثمن على توحيد الطبقة العاملة باتحادهم مع الشيوعيين وقد عرض عليهم الشيوعيون الاتحاد منذ سنوات

افتتاح البرلمـــان بتشريف جـــلالة الملك

الدور الثاني للهيئة النيابيـــة التاسعة

خطاب العرش : المطالبة بالاهداف القومية وحسن التفاهم بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية

بكر الناس من جميع طبقات الشعب يصطفون على جانبي الشوارع من ميدان عابدين الى دار مجلس النواب وازدانت شرفات الدور الواقعة على هذا الطريق والمتاجر بكثير من السيدات والاوانس وقد رفرفت عليها الاعلام استجلاء لطلعة المليك المحبوب بمناسبة تشريفه الاحتفال بافتتاح البرلمان

وفرش هذا الطريق بالرمل واصطفت على جانبيه قوات بوليس الحرس الملكي في ميدان عابدين وقوات الجيش المصري بموسيقاها واعلامها فيلي ذلك من طريق الموكب اما جنود البوليس فاصطفوا خلف قوات الجيش للمحافظة على النظام

مواكب الطلبة والعمال

وانتشر الى جانب تلك الجماهير المحتشدة جماعات الطلبة وطوائف العمال باعلامهم وموسيقاهم تشق هتافاتهم العالية بحياة مليك البلاد المحبوب اجواز الفضاء

الموكب الملكي

ولم تكد تحين الساعة ١٠:٤٠ حتى كانت اسراب من طائرات سلاح الطيران الملكي المصري تدوي بصوتها في الجو وهنا اخذ اطلاق المدافع يرن صداها ايذانا بابتداء سير الموكب الملكي

وتقدمت الموكب ثلة من فرسان الحرس الملكي بملابسهم المزركشة الملونة الجميلة فمركبة ملكية ركب فيها صاحب المقام الرفيع احمد محمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي فصاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية

وتبع ذلك كوكبة من فرسان الحرس باعلامها الخاصة الملونة تتقدم مركبة التشريفة الملكيـــة الكبرى تجرها ثمانية جياد مطهمة ويتقدمها فارس ركب جوادا مطهما وقد لبس الملابس الحمراء المذهبة

جلالة الملك

وجلس في المركبة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مرتديا بذلة التشريفة العسكرية الكبرى وفي معية جلالته حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء

استقبال حافل

ولم تكد انظار الشعب المحتشد في طريق الموكب تقع على ذات جلالته الملكية حتى دوى الفضاء بعاصفة من الهتاف الحار بحياة جلالته الغالية وقد اختلطت باصوات قصف المدافع ونغمات الموسيقات وكان جلالته يرد بيده الكريمة تحيات شعبه الوفي المخلص المتعلق بعرشه المفدى

وهكذا واصل الموكب سيره بين اجمل مظاهر الحفاوة والاجلال والتعظيم وامارات الولاء والاخلاص

في ساحة البرلمان

ولما وصل الموكب الملكي الى ساحة دار البرلمان صدحت الموسيقى بالسلام الملكي وادى قره قول الشرف التحية العسكرية

المستقبلون

وكان حضرات اعضاء لجنة الاستقبال من الشيوخ والنواب المحترمين برئاسة حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وحضرات اصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء واصحاب المعالي الوزراء قد اصطفوا عند باب البرلمان

فلما نزل جلالته من المركبة تفضل حفظه الله وصافح مستقبليه بين مظاهر الولاء والاجلال

قاعة الجلسة

وكانت قاعة الجلسة قد غصت بحضرات الشيوخ وقد جلسوا الى يمين الرياسة وحضرات النواب وقد جلسوا الى يسارها وفي مواجهتها وكانت الشرفات في الطابقين تزخر بحضرات اعضاء الهيئات السياسية ورؤساء المصالح الاميرية والاهلية بينهم كثير من السيدات والاوانس وقد ارتدوا ملابسهم الرسمية وزين ذوو الرتب صدورهم بالاوسمة والنياشين ولبس العسكريون كسوة التشريفة الكبرى ولبست حضرات السيدات ملابس السهرة

وحضر الجلسة حضرات رؤساء الوفود العربية واعضائها وجلسوا الى يسار حضرات اعضاء الهيئة السياسية

الملك

وبعد ما استراح جلالته في البهو الملكي دخل معالي كبير الامناء الى قاعة الجلسة ونادى « جلالة الملك » فوقف حضرات الشيوخ والنواب المحترمين في مقاعدهم ووقف حضرات المدعوين والمدعوات في شرفاتهم اجلالا وتعظيما

فلما اشرق جلالته بطلعته البهية محفوفا بحضرات اصحاب السمو الامراء والنبلاء ورئيس الديوان الملكي والياوران وكبار رجال القصر الملكي وقائد بوليس البرلمان — دوت في القاعة عاصفة قوية من التصفيق الشديد وقد استمر ذلك وقتا غير قصير كان جلالته — في خلاله يرد هذه التحية بيده الكريمة

وبينا كان جلالته يتبوأ مكانه دوت القاعة مرة اخرى بهتاف تصاعد من جميع ارجائها بحياة ملك مصر والسودان

وجلس حضرات اصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء الى يمين العرش وجلس الى يساره حضرات اصحاب الدولة والمعالي رئيس الشيوخ ورئيس الوزراء والوزراء

وحف بالعرش حضرات كبار رجال القصر

صاحبات الجلالة الملكات

وفي اللحظة التي شرف فيها جلالة الملك قاعة الاجتماع كانت صاحبات الجلالة الملكة والملكة الوالدة والامبراطورة فوزية يشرفن الشرفة التي أعدت لجلالتهن

خطاب العرش

وارهفت الآذان على اثر ذلك لسماع خطاب العرش وقد القاه دولة محمود فهمي النقراشي باشا واستغرق القاؤه نحو ٤٥ دقيقة وقد قوطعت فقراته بالتصفيق غير مرة

ملك مصر والسودان

وعند مغادرة جلالة الملك قاعة الجلسة علا الهتاف بحياة جلالة ملك مصر والسودان وقد ردد الجميع هذا الهتاف بين التصفيق

عودة الموكب الملكي

وعاد جلالة الملك بعد ذلك في موكبه الحافل من الطريق نفسه الى قصر عابدين العامر بين الهتافات العاليـة والدعاء والتهليل والتصفيق وعزف الموسيقات

لجنة الاستقبال

في قصر عابدين العامر

وعلى اثر عودة الموكب الملكي ركب حضرات اعضاء لجنة الاستقبال الى قصر عابدين العامر وقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات ثم تشرفوا بمقابلة جلالة الملك معربين عن عظيم شكرهم وخالص ولائهم لتفضل جلالته بتشريف حفلة افتتاح الدور الثاني العادي للهيئة النيابية التاسعة

اجتماع المؤتمر

وبعد عودة اللجنة من القصر العامر اجتمع حضرات الشيوخ والنواب المحترمين في هيئة مؤتمر برياسة سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ فتلي محضر جلسة افتتاح البرلمان وصودق عليه ثم رفعت الجلسة

انعامات ملكية

تعطف حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فانعم بنيشان النيل من الطبقة الثالثة على جناب مسيو لوي اوجست مازان المهندس الخبير امام المحاكم المختلطة

وبنيشان النيل من الطبقة الرابعة على كل من :

جناب مستر دافيد سمارت جرامي وجناب مستر هـ . ا . هانكوك

وبرتبة البكوية من الدرجة الثانية على كل من :

صاحب العزة محمد سيد جمجوم بك وصاحب العزة احمد محمد رزق بك

وبنيشان النيل من الطبقة الخامسة على :- حضرة عمر رشدي افندي

الاحتفال بذكرى اعتقال رئيس جمهورية لبنان

لمكاتب المقطم في بيروت بالتليفون

كان امس موعد ذكرى اعتقال رئيس الجمهورية بقلعة راشيا ولهذه المناسبة زارها الرئيس ورفع ستارا عن لوحة مكتوب دليها :

« هنا اعتقل رئيس الجمهورية في ١١ نوفمبر ١٩٤٣ »

ثم رفع الستار بالغرف الاخرى التي اعتقل فيها رياض الصلح وسليم تقلا وكميل شمعون وعبد الحميد كرامي وعادل عسيران عن لوحات تذكارية اخرى

وسيحتفل في ٢٢ الجاري بعيد الاستقلال

وقد اوفدت الحكومة مندوبا رسميا للبطريرك الماروني يستطلع رأيه فيما اذا كان يريد حضور هذا العيد واعدة اياه بتسيير قوات كبيرة في ركابه

• قدم القاهرة بقطار فلسطين في صباح اليوم عدد كبير من حضرات اطباء فلسطين وسورية ولبنان لحضور مؤتمر الاطباء القادم

سوق الاوراق المالية

على الرغم من تحسن الاسعار اليوم كانت حركة التعامل هادئة تقريبا لغياب معظم المتعاملين للاحتفال بالاعياد

اما مظهر السوق العام فيميل الى الثبات واقفلت السوق متمسكة في معظم الاوراق

القرض الوطني ٣٫٥٪	١٠٧٧٥ — ٢٥
بنك مصر	٢٨١٠ + ١٢
البنك العقاري	٣٥٢٦ — ١٤
تأسيس العقاري	٧٣٥٠ — ٥٠
سندات العقاري ١٩٠٣	٢٦٢٠ — ١٠ ب س
سندات العقاري ١٩١١	٢١٦٠ — ١٠ ب س
تأسيس الاراضي	١٠٢٠٠ + ٢٥٠
البنك الاهلي المصري	٤٩٥٠ — ٣٠
الاجيبو اميركان	١٣٥٠ + ٦٤
تأسيس كوم امبو	٦٥٠٠ — ٥٠
هليوبوليس	٣٤٣٦ + ١٠٦
تأسيس هليوبوليس	٨٣٧٤ + ٩٨
شيكوريل	١٧٤٦ + ٤٦
الماريت والمقسة	٢١٢٠ + ١٧٠

خطـــاب العرش

اشتراك مصر في مؤتمر سان فرنسيسكو

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

احييكم أحسن تحية ، واهنئكم بافتتاح هذه الدورة الجديدة ، سائلا الله تعالى ان يوفقكم فيها لمثل ما وفقكم اليه في الدورة السابقة

وانه لمن طالع اليمن ان نستقبل هذه الدورة وقد انجابت عن العالم ارزاء الحرب وانتصرت الديموقراطية وبدأ العالم يتطلع الى عهد جديد تطمئن فيه الامم الى امنها وتحظى فيه الشعوب بالمساواة والعدالة والرخاء

فقد تطورت في السنة المنقضية حوادث الحرب التي كانت قائمة منذ سنة ١٩٣٩ وبدأت دلائل النصر تطالع جيوش الامم المتحدة منذ موقعة العلمين

ثم رأت مصر عملا بالشرط الذي اتخذه مؤتمر القرم للاشتراك في المؤتمر العام الذي تقرر عقده بسان فرنسيسكو ان تعلن الحرب على دولتي المحور فتم بذلك تحديد موقفها منهما واصبحت الاوضاع الدولية الرسمية مطابقة للواقع فان مصر باشتراكها الفعلي في تلك الحرب وخدماتها التي لا تقدر ومساعداتها التي لا تحصى لم تنقطع منذ الساعة الاولى عن خوض غمار الحرب وعن احتمال تضحياتها

وانه ليحزنني ان هذه الخطوة الموفقة كلفت مصر روحا غاليـــة ونفسا عظيمة اذ امتدت يد اثيمة بالاعتداء على فقيد البلاد الشهيد احمد ماهر باشا فحرمتها خدمات رجل عرف طول حياته بالشجاعة النادرة والمقدرة الفائقة والاخلاص والتفاني في خدمة الوطن

تنفيذ المعاهدة

وقد بذلت مصر ما بذلت لا عن ايمان بوجوب تنفيذ ما تقضي به معاهدة التحالف والصداقة مع بريطانيا العظمى فحسب ، وانما ايمانا منها بوجوب نصرة الديموقراطية وتأييد مبادىء الانسانية

اغراض البلاد القومية

بيد ان هذا لم ينس البلاد اغراضها القومية وقد ظل تحقيقها منذ نهضتها الكبرى هدفها الاوحد وهاهي قد صح عزمها وانعقدت ارادتها على العمل على رفع كل قيد عن استقلالها بجلاء الجنود الاجنبية عنها وبتأكيد وحدة وادي النيل

اتصال الحكومة المصرية بالحكومة البريطانية

ويسرني ان ابلغكم ان حكومتي على اتصال بالحكومة البريطانية في هذا الشأن وهي ماضية في تحقيق هذه الغاية الكبرى وتمهيد السبيل للوصول الى افضل نتائج

حسن العلاقات بين الحكومتين

كما يسرني ان انوه بما بين حكومتي وحكومة بريطانيـــا العظمى من حسن العلاقات المبنية على التقدير المتبادل وبما لديهما من صادق الرغبة في التعاون ورقي انماء علاقاتهما على اساس المساواة الصحيحة

ميثاق جامعة الدول العربية

كذلك يسرني ان انوه بميثاق جامعة الدول العربيـــة الذي تحقق به امل عزيز في تثبيت العلاقات الوثيقة والروابط العديدة بين الدول العربية وقد اقررتم ذلك الميثاق فافتتحتم به عهدا جديدا في تاريخ الامم العربية يؤذن بأن يكون لها جميعا عهد قوة ورخاء وعزة وازدهار

وقد اشتركت مصر في مداولات مؤتمر سان فرنسيسكو وكان لها مع زميلاتها الدول العربية مساهمة محمودة في بناء صرح السلم والتعاون الدولي وقد اقررتموه في دورتكم الاستثنائية وان العالم ليستشرف منه مستقبلا زاخرا بالخيرات وقد آن الاوان لان يطرح وراء ظهره مبادىء السياسة القديمة من مثل مناطق النفوذ وتوازن القوى . وما من شك في ان دروس هذه الحرب وعظاتها يجب الا تنسى وما يجري في العالم يوما بعد يوم جدير بان ينبه الى انه لا سبيل للسلام الا بالاخذ بروح ذلك الميثاق والتزام مبادئه

عبرة حوادث سوريا ولبنان

ولعل في حوادث الشقيقتين سوريا ولبنان عبرة بالغة فقـــد دلت على ان القوة لا تغني كثيرا ولا تجدي طويلا وعلى ان العدل واحترام كيان البلاد واستقلال الدول وسيادتها خير عامل في اقرار الامن والسلم الدولي وفي تقدم العالم الى الامام

قضية فلسطين

وتلك العبرة قائمة ايضا في فلسطين فما كان لاحلام غلاة الصهيونيين ان تزعج امة آمنـــة وان تغمرها وتمحو مكانهـــا من الوجود وقد تجلت في الامر قوة الجامعة العربية في تضامنها واتحاد كلمتها وفي ابراز ارادتها

استقلال ليبيا

كذلك — وتطبيقا لنفس تلك المبادىء — لم تتردد مصر في المطالبة لليبيا باستقلالها على اساس استفتاء اهلها وعدم تجزئة بلادهم وخاطبت في ذلك مجلس وزراء الخارجية للدول الكبرى اجابة لنداء الرابطة التي تربط مصر بجارتها والصلات التاريخية والجنسية التي تجمع بينهما

هذا ولم يزل العالم حتى قبل انقضاء الحرب يلتمس في تطبيق المبادىء التي قام عليها ميثاق الامم المتحدة وفي صدرها التعاون الدولي الاسباب لتحسين حاله او لتخفيف مايقع به من شرور ومصائب . ومن ذلك الاتفاق الخاص بالاعانة والتعمير لاغاثة الملهوفين في البلاد التي نكبت باحتلال العدو واعملت فيها يد التخريب والتدمير . وسيعرض على حضراتكم في اول الدورة مشروع القانون الذي يحدد قدر الاعانة التي تساهم بها مصر في ذلك العمل الانساني الجليل

ومنه ايضا مؤتمرات متعددة اسفرت او سوف تسفر عن اتفاقات ذات شأن . كاتفاق بريتون وودز لتثبيت الاحوال الاقتصادية على اسس مالية سليمة . او كمؤتمر وزراء المعارف المنعقد الآن في لندن لتوطيد التعاون في شؤون الثقافة والتعليم

تعزيز الاقتصاد الاهلي

حضرات الشيوخ . حضرات النواب :

تعنى حكومتي تدعيما للاقتصاد الاهلي عناية كلها بالعمل على رفع مستوى المعيشة بين الطبقات الفقيرة وتنمية الثروة القوميـــة . فاتجهت في ذلك السبيل الى صميم الغاية بخطوات واسعة مسترشدة برغباتنا وتوجيهات البرلمان والامة ولذلك قررت توزيع اكثر من نصف مليون فدان من اطيانها على الزارعين وخاصة صغارهم والمعدمين منهم بايسر الشروط وخصصت جانبا من اراضيها المستصلحة لتوزيعها على المعدمين نظير دفع قسط لا يزيد على قيمة الضريبـــة السنوية المربوطة على الارض حتى يتم التسديد . وستعرض على حضراتكم الاعتمادات اللازمة لتسهيل تنفيذ هذا المشروع

توزيع الاراضي على خريجي الزراعة

وكذلك قررت حكومتي توزيع جانب من اراضيها على خريجي المعاهد الزراعية للاستزادة من مناطق الاقطاعيات الزراعية

على ان حكومتي لم تغفل شأن متوسطي الزراع وكبارهم فخصصت للبيع لهاتين الفئتين مساحات كبيرة من الاراضي اكثرها يحتاج الى استصلاح حتى يساهم الجميع في التوسع الزراعي الذي تنشده البلاد

اعادة النظر في شؤون الضرائب

ولم يكن لحكومتي وقد اخذت على عاتقها تحقيق العدالة الاجتماعية الا ان تعنى عناية خاصة بشؤون الضرائب فرأت ان تعيد النظر في نظام الضرائب من جميع نواحيه واستقر رأيها على الاخذ بنظام الضرائب التصاعدية للدخل لاول مرة في ايسر صوره مع تعديل اساس الضرائب الحالية بما يتمشى مع فرض الضريبة التصاعدية على الايراد الكلي

ولقد رأت حكومتي ان تخصص حصيلة هـــذه الضريبة لرفع مستوى المعيشة بين الطبقات الفقيرة وان يكون عبء الضريبة الجديدة مقصورا على كبار الممولين دون متوسطيهم وصغارهم فسمحت بحد اعفاء للكفاف قدره ٣٠٠ جنيه يضاف اليه مبلغ آخر للاعباء العائلية يصل الى ١٥٠ جنيها

فرض الضريبة التصاعدية

وقد رأت حكومتي ان الضريبة الجديدة ستضفي على الخزانة موارد جديدة مما يجعل من التيسير تخفيف بعض الاحمال الحاليـــة وعلى الخصوص ضريبة الاطيان الزراعية التي رأت تخفيضها تخفيضا هاما بجانب ما سبق ان قررته لاعفاء صغار الزراع في السنة الماضية . هذا فضلا عما أدخلته حكومتي من تعديلات هامة على بقية الضرائب الحالية ، مما سيعرض على حضراتكم في هذه الدورة

وقد انتهزت حكومتي فرصة إعادة النظر في تلك الضرائب الحاليـــة للعدول عن نظام الضرائب الاضافية

ولقد رأت حكومتي ، بوجه خاص ، ان فرض الضريبـــة التصاعدية على الايراد الكلي يبرر في حد ذاته اعادة النظر في الضريبة الخاصة على الارباح الاستثنائية ، فهي ضريبة تتطلب تحديد اجل معين لانتهائها مع تخفيض اسعارها منذ الآن وتعمل الحكومة على تخفيض هذه الضريبة مثلا تصل الى اكثر من ٥٠٪ في اقصى مربوطها قاصدة بذلك الى التخفيف عن المنشآت الجديدة والمنشآت الفردية تشجيعا للصناعات الناشئة وعلى قصر مدة سريانها على ثلاث سنوات منذ تقريرها

ولقد اعدت حكومتي مشروعات القوانين الكفيلة بتحقيق تلك الاصلاحات المالية الهامة وستعرض على حضراتكم في مستهل هذه الدورة

العناية بمحصول القطن

واولت حكومتي محصول القطن عناية خاصة وكان اول ما عنيت به تقرير السياسة التي تتبعها حيال قطن الموسم الجديد ، فبادرت قبل حلول الموسم باعلان الاسعار التي تشتري على اساسها كل ما يعرض عليها من اقطان الموسم الجديد ، وقد رأت الحكومة زيادة الاسعار عما كانت عليه في العام الماضي بمقدار ١٠٪ لجميع اصناف القطن ورتبت ذلك تمشيا مع تكاليف إنتاج الزراع

وتشجيعا لتصدير القطن وتمكينه من مواجهة الاقطان المنافســـة له في الاسواق العالمية الغت الحكومة ضريبة الصادر عن اقطان الموسم الجديد ، كما قررت تخفيض اجور نقله بالسكك الحديدية وحلجه وكبسه

وفوق ذلك تكللت بالنجاح مساعي حكومتي لالغاء لجنة تنسيق القطنية وذلك بفضل ما اظهرته الدولة الحليفة من روح الود والتعاون

ولما كانت حكومتي تعلق اهمية كبرى على تسهيل تصريف المحصول الرئيسي للبلاد فهي تدرس الآن موضوع تمويل صادرات القطن بواسطة بنك للتصدير والاستيراد يتعاون مع الحكومة لتحقيق هذا الغرض

وتيسيرا للتصدير وفتح اسواق جديدة للقطن المصري تعمل حكومتي على تسهيل مقايضة القطن بغيره من السلع المطلوبة من الدول الاخرى

وتقوم لجنة القطن المصرية الآن بتسلم كل ما يعرض عليها شراؤه من اقطان الموسم الجديد على اساس الاسعار الرسمية التي اعلنت من قبل ، كما تواصل الحكومة سهرها على سوق القطن ابتغاء القضاء على كل عامل مصطنع فيها وتذليل اية صعوبة تقوم في سبيل تصريفه ودراسة كل الوسائل الكفيلة بتدعيم اسعاره واستقرار اسواقه ورواجه بين مستهلكيه

وستتقدم الحكومة الى حضراتكم بمشروع قرض داخلي يمكنها بالاضافة الى ما خصصته لهذا الغرض من المال الاحتياطي من تمويل محصول القطن الذي تشتريه

ويسر حكومتي ان تعلن انها رجوعا بالتجارة الى الاحوال العادية قد قررت الغاء نظام رخص الاستيراد الغاء تاما بالنسبة لجميع البضائع المستوردة من بريطانيا وغيرها من بلاد كتلة الاسترلينية والتي اصبح انتاجها اكثر توافرا . ولم يبق خاضعا للترخيص الا البضائع التي يقل انتاجها كثيرا عن حاجة الاستهلاك العالمي وهي لا تزيد في مجموعهـــا على ٤١ سلعة وهي وحدها السلع التي لا تزال خاضعة لنظام الحصص العالمية

ولقد اولت حكومتي موضوع الكساء وافر عنايتها فعدلت المبلغ المخصص لاستيراد الاقمشة بانواعها من ١٥٠٠٠٠٠ جنيه الى مليون جنيه من بلدان العملة الصعبة بخلاف الكمية التي رخص باستيرادها من الاقمشة القطنية من عدة ممالك اخرى

ولقد وفقت حكومتي الى اتخاذ خطوة حاسمة في سبيل تشجيع الصناعات الحيوية فقامت بمنح رخص الاستيراد اللازمة لزيادة الانتاج الصناعي وعملت بوجه خاص على استيراد مغازل القطن فبلغ عـــدد ما رخص باستيراده من انجلترا وسويسرا واميركا ١١١٫٤٨٠ مغزلا ولم يقتصر ما رخصت باستيراده على تشجيع الصناعات القائمة فحسب بل سمح بانشاء صناعات جديدة هامة

« البقية في الصفحة الثالثة »

خطاب العرش

تابع المنشور على الصفحة الثانية

وعنيت حكومتي باستيراد اكبر كمية ممكنة من السماد وبذلك زادت المعدلات مع تخفيض السعر وقد كان من اثر ذلك ان زاد محصول القمح زيادة محسوسة في هذا العام

ولم تكتف الحكومة بما قامت به من تخفيض اسعار الاسمدة في الموسم الشتوي الماضي بل عمدت الى تخفيضها مرة ثانية في الموسم النيلي هذا فضلا عن ان الحكومة تعتزم تخفيض اسعار الاسمدة الكيماوية تخفيضا جديدا وسيسري هذا التخفيض على ما سيصرف منها للزراعات الشتوية

وتشجيعاً للاستثمار الزراعي حرصت حكومتي على اصدار قانون خفضت فيه فوائد الديون العقارية ويسرت فئات التسليف العقاري في البنك العقاري الزراعي المصري

ويسرني ان حكومتي قد وضعت برنامجا شاملا للمشروعات الاقتصادية العمرانية اللازمة للبلاد وسيعرض على حضراتكم التشريع اللازم لتخصيص مبلغ ٧٥ مليونا من الجنيهات تؤخذ من الاحتياطي العام للقيام بالاعمال العاجلة من هذا البرنامج الاصلاحي

وقد رأت حكومتي الا تضن باي مبلغ مدخر من المال في سبيل رفع مستوى الحياة في المدن المصرية ولذلك رأت اعادة النظر في أمر السلف الممنوحة الى المجالس البلدية والمحلية وقررت رغبة منها في التخفيف من اعباء ميزانيات هذه المجالس لتمكينها من القيام باعمال الاصلاح ان تتنازل عن جانب كبير من السلف التي لا تدر ربحا على البلديات والا تتقاضى أية فائدة عن جميع السلف على اختلاف انواعها

هذا وقد لمست الحكومة ان الحاجة ماسة الى اعادة بحث القواعد الخاصة بشؤون التوظيف والموظفين ومعاشاتهم من حيث نظم الاستخدام وذلك لتخير احسن هذه النظم واوفاها كفالة لاطمئنان الموظف على وظيفته ومستقبله

وستعرض الحكومة على حضراتكم في هذه الدورة مشروعات القوانين اللازمة لتحقيق هذا الاصلاح الجوهري في الاداة الحكومية

وقد عنيت حكومتي عناية خاصة بشؤون العمال من موظفيها وعملت على رفع مستواهم الاجتماعي الى الحد الذي يسر لهم ولعائلاتهم سبل العيش والطمأنينة ووحد بين طوائفهم المختلفة كما يؤمنهم على مستقبل وظائفهم

وتحقيقا لهذا الغرض اصدرت حكومتي قرارها بوضع كادر عام موحد لهم ينفذ لاول مرة في مؤسسات الحكومة . وهذا الكادر يلافي وجوه النقص التي كان العمال يشعرون بها في انظمتهم وقد اعتمد البرلمان مبلغ مليوني جنيه في ميزانية السنة الحالية لانصاف العمال والحكومة جادة في تنفيذ هذا الانصاف على اعدل صورة

ورغبة في ان يكون تنفيذ الميزانية مطابقا للقواعد البرلمانية الصحيحة قد ادخلت حكومتي على الانظمة المالية من التعديل مايضع حداً لما كان يحدث من تجاوزات كبيرة في الاعتمادات بغير موافقة البرلمان وما كان يحدث ايضا من ارتباطات تزيد عن المقدر لها في الميزانية او تعيينات مخالفة للقوانين. وتحقيقا لهذه الغايات حكومتي ان تقدم لحضراتكم مشروع قانون بتعديل قانون ديوان المحاسبة تعديلا من شأنه تدعيم استقلال الديوان واستكمال الاحكام الواردة في قانون انشائه بما يكفل تيسير قيامه بالمهام المعهود اليه بها

هذا ولما كان استقرار النقد العالمي مترتبا على ما يجري من مفاوضات ويبرم من اتفاقات دولية في شؤون النقد فقد طالبت حكومتي الا يتخذ اي قرار في مسألة الارصدة الاسترلينية قبل موافقتها ويهم حكومتي ان تعلن انها ترجو ان تصل مع حليفتها الى حل عملي يسدد به الدين عن طريق التعاون الودي بين البلدين

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

لقد مضت حكومتي فيما اخذت نفسها به من اصلاح شؤون التموين فعممت نظام البطاقات في انحاء البلاد دانيها وقاصيها واستقر توزيع مواد التموين على اساس هذا النظام العادل الشامل وبذلك اصبح في استطاعة كل فرد من سكان المدن وسكان القرى على السواء ان يحصل على نصيبه من مواد التموين في المواعيد المقررة لا فرق في ذلك بين غني وفقير او كبير وصغير ولم تكتف حكومتي بتحقيق العدالة في القسمة والتعميم في التوزيع بل لقد تمكنت بجانب ذلك من زيادة كميات المواد الموزعة بالبطاقات زيادة ملحوظة شملت كل مادة من اقمشة وسكر وشاي وزيت وكيروسين

وكان للخبز نصيب وافر من عناية حكومتي فبدأت بالعمل على تحسينه بزيادة نسبة القمح في خليط الدقيق ثم عمدت الى خفض سعر الرغيف من ستة مليمات الى خمسة دون انقاص وزنه وتمكنت من تدبير العبء المالي الجسيم المترتب على هذا الخفض دون ارهاق للخزانة او للممولين. وقد رفعت حكومتي بهذا التخفيض عبئا كان يثقل كاهل الطبقات الفقيرة من سكان المدن وهم الذين يعتبر الخبز الغذاء الرئيسي لعائلاتهم الكثيرة العدد المحدودة الموارد

ونظراً لانتهاء الحرب واستعدادا للعودة بشؤون التموين الى مجراها المألوف قبل الحرب، ترقب حكومتي تطورات الانتاج والاستيراد والاستهلاك لكل مادة من مواد التموين ابتغاء اطلاق حرية تداولها في اول فرصة . ولقد افرج فعلا عن الكسب والاسمنت وبعض المواد الثانوية كما الغيت القيود التي كانت مفروضة على تخزين بعض المواد وعلى الترخيص بالاتجار في البعض الآخر وحد من سلطة الاستيلاء فجعلت قاصرة على الحالات الضرورية التي لا مفر من تطبيق الاستيلاء عليها لانتظام شؤون التموين وتحقيق الصالح العام

ولن تتوانى حكومتي لحظة واحدة عن المبادرة بالافراج عن اية مادة اخرى ولن تتأخر كذلك عن الغاء او تخفيف بعض القيود المفروضة متى تبين ان الظروف الاقتصادية تبرر هذا الافراج او ذاك الالغاء او التخفيف

حضرات الشيوخ : حضرات النواب

دأبت حكومتي على بحث حالة الصناعات القائمة بالبلاد ووسائل تدعيمها وازدهارها وانشاء صناعات جديدة تتوافر لها عناصر النجاح والرعاية من جانب الحكومة

كما توجه حكومتي كبير عنايتها الى شؤون التجارة الخارجية وقد اعدت لذلك مشروعا للتمثيل التجاري في العواصم الرئيسية في العالم حتى يتم لها فتح اسواق جديدة للحاصلات المصرية وتشجيع السياحة في مصر والدعاية لها بما يعود على الاقتصاد القومي بالخير الوفير

ومن اهم ما تعنى به حكومتي بصفة خاصة تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والاقطار العربية الشقيقة وقد خطت في سبيل ذلك خطوات موفقة ينتظر ان يكون لها اثر كبير في المستقبل القريب

وتعنى حكومتي وقد وضعت الحرب اوزارها بان تكافح غلاء اسعار الحاجيات الضرورية حتى يتيسر لعامة الشعب الحصول عليها

وقد قامت حكومتي بانجاز بعض المشروعات النافعة للبلاد وفي مقدمتها مشروع البنك الصناعي كما فرغت من اعداد مشروعات كثيرة اخرى كمشروع الغرف الصناعية ومشروع تعديل قانون الغرف التجارية ومشروع قانون استغلال المناجم ومشروع قانون حماية الملكية الصناعية وبراءات الاختراع ومشروع مجلس المصايف والمشاتي المصرية ومشروع تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة ومشروع مراقبة دمغ المصوغات ومشروع توحيد الموازين والمقاييس والمكاييل ومشروع تنظيم تأسيس الشركات التجارية ومراقبة اعمالها حماية للجمهور

وقد اهتمت حكومتي بتنفيذ المرسوم الخاص بمعهد فؤاد الاول الاهلي للبحوث والامل معقود بانه سوف يقوم باداة مهمته ليحقق للبلاد ما ترجوه من تقدم البحوث ونشرها فيها مما يعود باكبر النفع على النهضة الصناعية بالبلاد

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب

لقد عنيت حكومتي بالتعليم فانشأت من المدارس والفصول في هذا العام ثلاثين مدرسة جديدة ونحواً من ثمانمئة فصل جديد في انواع التعليم المختلفة ومراحله ، هذا الى عدد كبير من المدارس والفصول الاولية. وبذلك تكون قد انشأت من المعاهد الدراسية عدداً يزيد على العدد الذي انشىء في اي عام من الاعوام السابقة لتواجه الاقبال الشديد على التعليم

وتمكنت من زيادة عدد الاطفال الذين يتناولون الغذاء في مدارس التعليم الاولي الى نصف مليون طفل وعممت صرف الغذاء مجانا على جميع المدارس الابتدائية بعد ان كان مقصوراً على نحو ثلثها وعممت كذلك نظام التأمين العلاجي في الاقاليم بعد ان كان مقصوراً على القاهرة والاسكندرية

ووضعت نظاما لمجانية التعليم الثانوي يجعله في متناول التلاميذ المجدين

وعنيت بشؤون المعلمين فقطعت شوطاً كبيراً في ازالة الغبن الواقع عليهم منذ امد بعيد ووضعت اسساً لسياسة ثابتة في اعداد المعلمين لمختلف مراحل التعليم

ووسعت توسعا كبيراً في ايفاد البعثات العلمية حتى بلغ عدد المبعوثين هذا العام رقما لم يبلغه في اية سنة من السنين

واتخذت العدة لانشاء جامعة شعبية ستفتح ابوابها قريبا لكل من يريد الاستزادة من التثقيف العلمي والفني في اوقات فراغه

وقد اعتزمت حكومتي وضع سياسة مستقرة للتعليم وستتقدم الى حضراتكم بمشروع قانون شامل يعالج مسائله . وعدلت تشكيل المجلس الاعلى تعديلا يكفل استقرار السياسة التعليمية وسيكون حجر الزاوية في سياسة الوزارة العناية بالتعليم الاولي من ناحيتيه التعليمية والاجتماعية فتعمل على تعميمه في اقرب وقت مستطاع مع ايجاد الصلة بينه وبين مراحل التعليم الارقى بحيث تهيأ لكل مصري الفرصة في متابعة التعليم الى القدر الذي يسمح به استعداده

وتهتم حكومتي اهتماما كبيرا بالتعليم الفني في جميع مراحله وقد اعادت التعليم الفني المتوسط ووضعت له من النظم ما يكفل له التوجيه العملي

وتولي حكومتي التعليم الجامعي اكبر عناية . وقد اتصلت جامعتا فؤاد الاول وفاروق الاول بعد انتهاء الحرب بكثير من الاساتذة الاجانب ذوي المكانة العلمية الممتازة فظفرتا بعدد كبير منهم

ويسرني ان سيشرع قريبا في انشاء مدينة جامعية لطلبة جامعة فؤاد الاول يفيد منها الطلبة صحيا واجتماعيا

وحكومتي شديدة الاهتمام بشؤون الازهر كي ينهض باداء رسالته الدينية والثقافية على الوجه الافضل

وقد انشأت حكومتي مكتبا للبحوث والثقافة الاسلامية يتوفر على دراسة الشؤون الاسلامية بمصر والخارج . ويعمل على التعاون الثقافي بين الجامع الازهر والجامعات والمعاهد في البلاد الخارجية . وقد كان انشاء هذا المكتب ضروريا بعد ان قامت جامعة الامم العربية تدعو الى التعاون الثقافي والاجتماعي بين الشعوب العربية

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

تعنى حكومتي بشؤون الاوقاف وتعمير المساجد وتأمل ان يقدم مشروع القانون الخاص باحكام الحكر في هذه الدورة

وتهتم حكومتي بالعيادات الطبية بالاقطار الحجازية وانشاء وحدة طبية لعلاج الامراض المتوطنة ومعمل للتحاليل الطبية بالمدينة المنورة

وتوجه الحكومة عنايتها الى استغلال بعض اموال البدل في القيام بعدة مشروعات انشائية جديدة

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

لقد واجهت حكومتي مشكلة مكافحة الكثير من الامراض المعدية التي كانت منتشرة بالقطر ، بسبب ظروف الحرب ، بما تستحقه من العناية فجعلت عدتها نظام الحملات الصحية الكفيلة بحصر الخطر في مكانه والقضاء عليه قبل استفحاله ، فوفقت في القضاء على بعوضة الجامبيا وزالت بصعيد مصر حتى الان . وتأمل ان تعلن قريبا انتهاء حملة الجامبيا وخلاص البلاد نهائيا من شر وباء شقيت به اكثر من عامين

ونجحت حكومتي في مكافحة مرض التيفوس والحمى الراجعة بما اتخذته من الوسائل لاستئصال إبادة الحشرة التي تنقل هذين المرضين

وقد اتخذت حكومتي من الاجراءات ما يضمن سرعة البدء في انشاء مستشفى للحميات ببندر المحلة الكبرى نظرا لتضخم عدد سكانه ولا سيما العمال منهم

وقد قررت حكومتي بتنفيذ ما وعدت به من مشروعات واسعة النطاق لمكافحة مرض الدرن

وهي تعمل على الاكثار من مراكز رعاية الطفل ودور الامومة في الجهات المحرومة منها وقد انشيء بالقاهرة دار لكفالة الطفل وثلاثة مراكز لرعايته وقد شرعت في انشاء عدة مجموعات صحية بها

ولتوفير سبل العلاج لسكان البنادر والريف تواصل حكومتي سياستها نحو انشاء المستشفيات المركزية في المدن المحرومة منها

وقد قامت الحكومة بتعزيز قوى الحجر الصحي بزيادة قوة موظفيه كما ذللت الصعوبات الخاصة برقابة الحدود الجنوبية وتم الاتفاق على ايفاد بعثة برياسة طبيب مصري الى السودان ليكون ضابط اتصال لاعمال الحجر الصحي وقد استطاعت الادارة المصرية مواجهة كل الطوارىء التي ترتبت على مضاعفة الحركة بانتهاء الحرب في الموانيء البحرية والجوية بكل دقة وكفاية

وستتقدم الحكومة في الدورة الحاضرة الى حضراتكم بمشروعات القوانين الخاصة بمكافحة الجذام وبالمواليد والوفيات وبمزاولة المهن الطبية والعرائد

وقد خطت الحكومة خطوة واسعة في سبيل تحسين الصحة القروية وستقوم بانشاء خمسين مجموعة صحية

وتعنى الحكومة باصلاح القرى بوضع خرط تنظيم تضمن امتدادها على اصول صحية وتكفل تحسين شوارعها وميادينها القديمة بقدر المستطاع مبتدئة بالقرى التي اقيمت بها المجموعات الصحية والتي انشئت بها مجالس قروية

وعند اعتماد مشروع السنوات الخمس ستكون عمليات المياه معدة لطرحها للمناقصة

وتهتم الحكومة بتشجيع المجالس البلدية على تحسين اعمال المياه والانارة والمجاري والرصف في المراكز وقد شرعت في امداد بعض القرى بالمياه

« البقية على الصفحة الرابعة »

من نائب قلوصنا

الى صاحب الدولة النقراشي باشا رئيس الهيئة السعدية

ارسل الوجيه عادل سيدهم نائب قلوصنا الى صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء ورئيس الهيئة السعدية البرقية التالية :

«فزت بالترشيح عن دائرة قلوصنا على مبادىء الهيئة السعدية التي انتمي اليها وينتمي اليها جميع افراد اسرة ابو سيدهم واني اجدد العهد باسم افراد اسرتي وسمي بأن نكون من الجنود العاملين المخلصين في خدمة الوطن والعرش تحت لوائكم ودمتم ذخرا للوطن»

●●●

شكر نائب قلوصنا

يرى عادل سيدهم نائب قلوصنا انه لا يستطيع مهما سمت تعبيراته تصوير ما تكنه نفسه من الشكر العميق لحضرات اهالي دائرة قلوصنا ورؤساء العائلات فيها وكبراء جاليات مركز شبالوط لما لمسه في حضراتهم من روح الود والوفاء والعطف الجميل الذي ظهرت آثاره في تنحيهم عن منافسته وفي وضع ثقتهم الكبيرة بشخصه آملا ان يكون عند حسن ظنهم في خدمة الوطن والعرش

الدكتور فؤاد العقل

من ضيوف مصر الآن الدكتور فؤاد العقل الجراح الشهير في نيويورك وهو من اصل لبناني ومن مواليد كفر الزيات وقد الف اخيرا كتابا بالانجليزية عنوانه «لما يعود الصيف» تحدث فيه عن مصر والشرق الادنى وقد كتبنا عنه في عدد سابق من المقطم

وأقيمت مساء السبت الماضي حفلة لتكريمه في البهو الشرقي بالجامعة الاميركية نظمها خريجو جامعات اميركا في مصر

الدكتور ادامز

عاد من اميركا جناب الدكتور تشارلس آدامز عميد معهد الآداب الشرقية في الجامعة الاميركية والسيدة قرينته بعد ما امضيا فيها عاما

مجمع فؤاد الاول للغة العربية

يعلن المجمع عن حاجته الى محرر حاصل على بكالوريوس من كلية العلوم ومن يقع عليه الاختيار يمنح الماهية المقررة لشهادته في الدرجة السادسة الفنية وتقدم الطلبات على الاستمارة رقم ٦٧ ع.ح باسم حضرة صاحب السعادة رئيس المجمع بشارع قصر العيني رقم ١١٠ في ميعاد غايته آخر نوفمبر ١٩٤٥ وتقدم طلبات موظفي المصالح الاميرية عن طريق مصالحهم وكل طلب قدم قبل هذا الاعلان لا يلتفت اليه ٥١٩٠ (٤٤٩٢)

دائرة البلديات – مجاري

تقبل العطاءات ببلدية المنصورة لغاية الساعة العاشرة من صباح ٢٩ / ١١ / ١٩٤٥ عن توريد زلط ورمل وتطلب الشروط من البلدية نظير مئة مليم ٥١٠١ (٤٤٩٣)

نشر اعلان في مقطم اول امس لمصلحة الطرق والكباري عن عملية انشاء كوبري على ترعة السلطانية تحت الطريق رقم (٧٥٢) وصوابه ٧٥٧

انا عبدالعزيز محمد حسن من عزبة دراول بالجيزة فقد ختمي وخالي من جميع الديون فاذا ظهر اي شيء مبصوم به يعد لاغيا ٥١٨٨

نعي لنا من بيروت المرحوم المأسوف عليه غبريال نسيب مطران نجل الوجيه نسيب اسعد مطران وقريب ونسيب آل عنحوري وآل مفرج

واحتفل بجنازته احتفالا يليق به وبقدر اسرته الكريمة تغمده الله بالرحمة والرضوان والهم آله الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

تتمة المقال الافتتاحي

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

وانه قد يتضعضع بعدما شرح الناس في بريطانيا وأميركا يقفون على حقائق قضية فلسطين وبعدما بدأوا يسمعون دفاع العرب عن هذا القطر العربي

ادرك زعماء الصهيونية هذه الحقيقة فضاعفوا نشاطهم وحركوا اقلامهم وبثوا المال في كل مكان في اوربا واميركا يؤثر في ادارات الصحف ودوائر الاحزاب السياسية والمتصدرين للدعاية في تلك الاقطار فتصاعدت الاصوات من هنا وهناك وبعض هذه الاصوات شديد صاخب وبعضها مفرغ في قالب الانوثة

ويتوقع زعماء الصهيونية ان يذاع وصف موقف بريطانيا والولايات المتحدة من قضية فلسطين وقضية يهود اوربا في هذا الاسبوع فقيل ضمنا ان ما يذاع رسميا في لندن ووشنطن لن يكون في سبيل تحقيق آمالهم البعيدة المدى وان لم يرض العرب تماما فشرعوا يرفعون عقيرتهم في كل مكان تارة بالتوجع وطورا بالوعيد

غير ان هذا كله لن يؤثر في سياسات الدول التي تعنى بامر فلسطين وامر يهود اوربا الذين يقال انه لابد من انقاذهم وان لم يقل المدافعون عنهم من اي شيء ينقذون ومن اي اضطهاد حقيقي ومالي يبرحون

ولا يؤثر هذا في تصميم العرب على ان تظل فلسطين عربية

وقد لا يعلم الناس ان في مجلس النواب البريطاني عشرة نواب من زعماء الصهيونية في بريطانيا وليس في المجلس من يمثل قضية فلسطين العربية

ومن سوء الحظ ان الصحف العربية التي تعرف قضية فلسطين العربية وتدافع عنها كما لا تقرأ في اوربا واميركا حتى ان مكاتبي صحف الغرب في اقطار الشرق لا يقرأون هذه الصحف في الغالب بل يقرأون صحفا تطبع باللغات الافرنجية وبعضها معاد لقضية فلسطين العربية كما يعلم قراء الصحف في مصر

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى سيدة محترمة كمسز روزفلت تناقض ما كتبه زوجها باذاعة حكايات غريبة عنه

وليس من المروءة في شعب يحترم النساء ويكرمهن ان يهاجم الكاتب سيدة جليلة كقرينة الرجل العظيم فرنكلين روزفلت

وهناك النائبة مسز ريثبون جولد البريطانية وهي تدعو الى اراقة الدم من اجل فلسطين !

ما الذي يستطيع المرء ان يصنع امام هذه المواقف الشائنة سوى ان يرثي للشعوب التي تنتمي اليها هذه النساء من امهات اولاد تلك الشعوب

اما قضية فلسطين فالعدل الازلي سيحلها كما حلها فيما مضى

وغدا او بعد غد نسمع صوت المستر بفين فيعلم العرب في اي اتجاه يتجهون

له في حالة وفاته وهو قائد عسكري اشتهر بالحزم وشدة المراس اسمه جوداتوف

وجاء من موسكو ان هذا القائد مقيم في فنلندا الآن ويستنتج من عدم ذهابه الى موسكو ان حالة المرشال ستالين لا تبعث على القلق

ولكن الانظار لا تتجه الى موسكو لهذا وحده بل لما عسى ان يكون موقف حكومتها بعد زيارة المستر اتلي لوشنطن وما قد تنتهي اليه المباحثات هناك في امر القنبلة الذرية والطاقة الذرية ومطالبة روسيا بان تبين لسائر الحلفاء اقصى ما تطلبه وترغب فيه من مطامع جغرافية وشؤون اقتصادية وحينئذ يعين الحلفاء الغربيون مواقفهم اما بالموافقة او بغيرها

اما في وشنطن فالناس يتوقون الى معرفة امرين احدهما زيارة المستر اتلي ومفاوضاته والآخر المحادثات المالية والاقتصادية

وقد وصل المستر اتلي الى وشنطن طائرا من انجلترا ونزل ضيفا على الرئيس ترومان في البيت الابيض وانتقل اليوم الى دار السفارة البريطانية وينتظر ان يبقى في وشنطن الى آخر هذا الاسبوع

وبدأت المحادثات في الحال فبعد الطعام دعا الرئيس المستر اتلي والمستر مكنزي كنج رئيس وزارة كندا الى مكتبه الخاص وشرع الثلاثة يبحثون

وفي اليوم التالي ركب الثلاثة ومعهم المستر بيرنز وزير الخارجية الاميركية والمستشار العسكري الخاص للرئيس يخت الرئيس في نزهة نهرية في نهر البوتوماك ودار الحديث بينهم ودام ٩ ساعات

ولوحظ ان السر جون اندرسن وقد صحب المستر اتلي للنظر في امر الطاقة الذرية بسبب خبرته لم يرافقهم في هذه النزهة فاستنتج ان الحديث بينهم لم يشمل موضوع الطاقة الذرية

ولم يذع شيء رسمي عما دار من مفاوضات ولكن قيل ان المستر اتلي اقترح ان معلومات الطاقة الذرية في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا يجب ان تسلم الى مجلس الامن في الهيئة الدولية وبذا يتبين موقف روسيا من الحلفاء كما تقدم

والمفهوم طبعا ان المحادثات ستشمل قضية فلسطين ويحتمل ان يؤجل المستر بفين اذاعة بيانه عنها في مجلس النواب الى ان يصدر من وشنطن نبأ بما تم عليه اتفاق الزعيمين

اما في المحادثات المالية فقيل ان الجانب الاميركي عرض ان تقرض بريطانيا مالا طائلا بشروط سخية اذا خفضت ما عليها من ديون الاسترليني وخفضت الحواجز الجمركية في الاقطار التي تتسلط عليها او في ترجيح كفة نفوذها فيها

وارسل اللورد هاليفاكس واللورد كينس الى وزارة المالية البريطانية امس يطلبان تعليمات نهائية يعرضانها للفراغ من البحث في هذا الاسبوع اي قبل ان تنتهي زيارة المستر اتلي لوشنطن

***

في موسكو وفي وشنطن

تتجه ابصار الناس اليوم الى مكانين احدهما موسكو عاصمة روسيا والآخر وشنطن عاصمة الولايات المتحدة الاميركية

فقد قيل ان المرشال ستالين مريض وان المرض اشتد عليه وانه عين خلفا

خطاب العرش

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

صالحة للشرب وكذلك أتمت الحكومة اعداد الوسائل الفنية للبدء بمشروعات المجاري العامة في بعض المدن

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

انشأت حكومتي مجلسا اعلى للعمل اشتركت فيه نخبة من اصحاب الاعمال والعمال واعدت بعد استشارتهم مشروعات عديدة تستكمل بها التشريعات العمالية وهي في طريقها اليكم واهمها مشروعات قوانين عقد العمل المشترك والتوفيق والتحكيم في منازعات العمل وتحديد ساعات العمل مع تعميم الراحة الاسبوعية والتأمين الاجتماعي ضد المرض والعجز والشيخوخة والوفاة ووضع حد ادنى لاجور العمال في المحلات الصناعية والتجارية وتعديل قانون اصابات العمل وتحديد التعويض عن امراض المهنة في بعض الصناعات

ولم تغفل حكومتي امر العمال الذين يتعطلون بعد انتهاء اعمالهم لدى السلطات العسكرية فأعدت لهذا الغرض مليون جنيه لشراء بعض المصانع العسكرية التي يمكن الانتفاع بها في تدعيم الصناعة وزيادة الانتاج المدني لاستخدام عدد كبير من اولئك العمال

وستعمل الحكومة على الاكثار من المراكز الاجتماعية بعد ان ثبت نفعها بتضافر جهود الحكومة والاهالي في انشائها وادارتها

وقد شرعت حكومتي في تنفيذ قانون مكافحة الامية . وستتوسع فيه على ضوء نتائج البداية التي قصرتها في السنة الدراسية الحالية على القاهرة والجيزة وفي سبيل تدعيم الاسرة قد اعدت حكومتي مشروعات قوانين منها ما هو خاص بسلب حقوق الولاية ممن لا يصلحون لرعاية الاحداث من الآباء ومن في حكمهم . ومنها مشروع حماية الاحداث في دور الملاهي والمحلات العمومية وآخر بتعديل قانون الاحداث المشردين

كما تعمل حكومتي على التوسع في انشاء المطاعم الشعبية والساحات الرياضية هذا فضلا عن اهتمامها الخاص بانواع الرياضات المختلفة التي تباشرها الاتحادات والاندية الرياضية في كل ارجاء البلاد . اما الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية فقد صدر القانون الخاص بتنظيمها والاشراف عليها

وانشأت حكومتي المجلس الاستشاري الاعلى للتعاون وشجعت على زيادة جمعيات التعاون وتفاتيشه وكونت الاتحادات المركزية لتحقيق الرقابة الفعالة على اموال هذه الجمعيات التي ستمد من البنك التعاوني المزمع انشاؤه الاموال الكفيلة بتوسيع نطاقها وزيادة نشاطها

وقد انشأت حكومتي بوافقتكم مصلحة جديدة للرخص الخاصة بالمحلات المضرة بالصحة والخطرة والمقلقة للراحة جمعت فيها شتات الاقسام التي كانت تتبع وزارات مختلفة وركزتها في وزارة واحدة مما يؤدي الى تسهيل اقامة المنشآت الصناعية

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

تعنى حكومتي اشد العناية بتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين للاراضي الزراعية تحقيقا للعدالة بين الفريقين

وستعمل حكومتي على تيسير اقتناء الماشية لصغار الزراع وسيعرض عليكم الاعتماد اللازم لهذا الغرض

كما تعمل حكومتي على ان يتاح لاهل كل قرية امتلاك نصيب من زمامها اذا كان هذا الزمام منحصراً في يد واحدة

وستولي حكومتي مسألة صرف الاراضي الزراعية اكبر عناية وستعنى بالمياه الجوفية سواء اكان ذلك لتحويل ري الحياض في بعض الجهات الى ري مستديم ام لاستنزاف المياه الجوفية لتخفيض مستوى الماء الارضي مما يؤدي الى تحسين التربة

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

بدأت حكومتي هذا العام بالاستفادة بمياه الفيضان المشبعة بالطمي بغمر بعض الاراضي البور شمالي الدلتا بقدر ما تسمح به طاقة الترع لتحسين تربتها وتمهيدا لزراعتها

ولا تزال حكومتي تتابع اعمالها لتدبير مياه اضافية باحباس النيل العليا وهي جادة في اعداد برامج لما تتطلبه عملية التخزين من المنشآت الكبرى

كما وضعت برنامجا لانشاء وتقوية محطات القوى الكهربائية بانحاء القطر وذلك لزيادة الوحدات والطلمبات بمحطات الري والصرف وخصصت مبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات لانفاقها على هذا المشروع في مدى الخمس السنوات القادمة

وستعنى حكومتي بانصاف المهندسين وسيعرض على حضراتكم الاعتماد اللازم لهذا الغرض

وستتقدم في هذه الدورة بتعديل قانون المباني الذي اصبح لا يتمشى مع تطور الاعمال الهندسية والمعمارية

وتوجه حكومتي عناية خاصة الى تحسين حالة المجاري العمومية بالقاهرة وقد اعدت المشروعات اللازمة لتقوية محطات المجاري والروافع توطئة لتنفيذها في القريب العاجل

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب

لقد خطت حكومتي خطوة عملية لتنفيذ مشروع توليد الكهرباء من مساقط مياه خزان اسوان فانشأت لهذا الغرض ادارة عامة بوزارة الاشغال وحددت للبدء في تنفيذه مدة سنة تنتهي في يونيه المقبل وقد عكفت الادارة المذكورة على اداء مهمتها واتمت وضع هذا المشروع ومواصفاته بالاشتراك مع بيت من الخبراء ذي شهرة عالمية وسيعلن في المناقصة العامة قبل نهاية العام الحالي والمأمول ان يبدأ العمل فيه في الميعاد المحدد

وسيكون في مقدمة الاغراض التي تستخدم فيها القوة الكهربائية المتولدة من الخزان انتاج المخصبات الكيمائية بمقادير وفيرة وتدبير وسائل الري المستديم لمساحات واسعة تروى الآن ريا حوضيا فقط كذلك سوف تستخدم الكهرباء ايضا في اغراض اخرى صناعية

ولما كانت الكهرباء من العناصر الاساسية اللازمة للنهوض بالصناعة فقد اعتزمت حكومتي التوسع في انتاجها ونشرها وتوزيعها بحيث تكون في متناول الصناعات المختلفة باثمان رخيصة تساعدها على احتمال المنافسة الخارجية واناطت بالادارة المذكورة ايضا توليد الكهرباء من مساقط المياه الاخرى بالمملكة المصرية مثل القناطر القائمة على النيل وغيرها وكذلك انشاء محطات مركزية تدار بالزيت المستخرج في مصر وبالجملة وضع سياسة عامة لانتاج الكهرباء على نطاق واسع وتنظيم استخدامها في الاغراض الصناعية والمنافع العامة

وتأمل حكومتي ان يكون من وراء ذلك كله فتح ميادين جديدة للنشاط الاقتصادي في هذه البلاد وتدبير اسباب الرزق والعمل لعدد كبير من السكان

حضرات الشيوخ : حضرات النواب

تعمل حكومتي على ازالة صعوبة المواصلات داخل البلاد باستيراد ما تحتاجه وسائل النقل من تجديد في المهمات ودراسة وجوه التنسيق بين شتى وسائل النقل وانشاء خطوط جديدة تدعو الحاجة اليها

وتعنى حكومتي بالطرق وتقوم بانشاء اللازم منها وتعبيده ورصفه وقد وضعت برنامجا لرصف ١٠٠٠ كيلومتر من الطرق الرئيسية وستعرض على حضراتكم الاعتمادات اللازمة

وقد شرعت حكومتي في انشاء ارصفة عميقة بميناء الاسكندرية وفي تجديد مرسى حوض البترول بميناء السويس وتستكمل ابحاثها الخاصة بالمشروع النهائي لتحسين ميناء الاسكندرية

وستنشيء الحكومة محطة للاذاعة ذات قوة كبيرة بدلا من المحطة الحالية

وقد تم الاتصال التليفوني بين مصر والخرطوم واعيدت المواصلات اللاسلكية مع جهات اوربا واميركا بعد ان تعطلت بسبب الحرب

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب

يسر حكومتي ، تنفيذاً لسياستها فيما يختص بتوزيع العدالة بين سكان البلاد وتقريب القضاء من المتقاضين انها قد أنجزت وعدها بانشاء محكمة استئناف وطنية بالاسكندرية ومحكمتين ابتدائيتين بدمنهور والفيوم ودائرة للمحكمة العليا الشرعية تنتقل الى مدينة اسيوط

وقد قدمت مشروع قانون بتنظيم وتوحيد مكاتب التسجيل العقاري . وهي بسبيل تقديم مشروع تنقيح القانون المدني ومشروعي قانوني المحاكم الحسبية والاجراءات الجنائية في مستهل هذه الدورة

وتعد حكومتي مشروع قانون بتعديل احكام قانون المحاماة امام المحاكم الوطنية . ومشروع قانون شامل لاحكام لائحة ترتيب المحاكم الوطنية واللائحة الداخلية لاجراءات تلك المحاكم ومشروع قانون باستكمال احكام قانون استقلال القضاء . وذلك لما لحظته حكومتي من حاجة لتعديل بعض النظم القضائية لكي تساير ما جد من اوضاع وتأمل ان تقدمها جميعا للبرلمان في وقت قريب

وتبحث حكومتي حالة القضاء في مناطق الحدود لوضع نظام يحقق رغبة البرلمان في سريان القضاء العادي على سكان تلك المناطق واعداد التشريعات الكفيلة بذلك لتقدمها الى البرلمان في هذه الدورة

وتوجه حكومتي عنايتها لتدعيم القضاء الوطني وزيادة عدد اعضائه مع المضي في سياسة اختيار اصلح العناصر لهذا القضاء ، وتبادل المناصب بينه وبين القضاء المختلط وهي تتخذ الوسائل اللازمة لمواجهة العهد الجديد الذي يستقبله القضاء الوطني بانقضاء فترة الانتقال وقد اصبح انقضاؤها وشيكا

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

عنيت حكومتي بالامن العام بالغ العناية واتخذت من التدابير ما يكفل صيانته وتعزيز وسائل استتبابه وقد جاءت هذه التدابير بالطيب النتائج على الرغم من العوامل الطارئة والتطورات المترتبة على انتهاء الحرب العالمية

وقد كان من شأن هذه التطورات وتلك العوامل ان تؤثر على حالة الامن تأثيراً سيئاً ولكن الامر جاء على العكس من ذلك إذ جنح الامن الى الاستقرار بفضل تلك التدابير التي اتخذتها حكومتي وما بذله رجال الامن في سبيل مكافحة الجريمة وتعقب مرتكبيها

وحكومتي تعمل في الوقت الحاضر على انشاء مراكز ونقط جديدة للبوليس في المدن والاقاليم رعاية لشؤون الامن

وقد وجهت حكومتي عنايتها ايضا الى استكمال تسليح الخفراء . وانشأت ادارة جديدة لشؤون الحريق واتخذت التدابير في كلية البوليس لتخريج كونستبلات مدربين على شؤون الاطفاء

وفي سبيل مكافحة الجرائم قد استصدرت حكومتي المرسومين بقانونين رقمي ٩٨ و ٩٩ لسنة ١٩٤٥ بشأن المتشردين والمشتبه فيهم وتنظيم الوضع تحت مراقبة البوليس وهما معروضان على البرلمان في الوقت الحاضر كما قدمت الى البرلمان مشروعا بقانون العمد وآخر بشأن تنظيم كلية البوليس وأعدت مشروعا بشأن حمل واحراز السلاح وسيعرض على البرلمان في هذه الدورة

وتعمل حكومتي على تنفيذ القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٠ على الوافدين من الاجانب وقاية للبلاد من غير المرغوب فيهم

ولقد لقيت شؤون حماية الآداب العامة نصيبا موفورا من عناية حكومتي فأعدت طائفة صالحة من مشروعات القوانين لعرضها على حضراتكم في هذه الدورة . وتهدف تلك التشريعات الى تنظيم وسائل مكافحة البغاء والاتجار بالرقيق الابيض وغير ذلك من الشؤون ذات الصلة الوثيقة بالنظم الاجتماعية

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

تعنى حكومتي بقوات الدفاع الوطني وستمدها الى القدر الذي يفي بحاجات الدفاع عن البلاد وهي تعد برنامجا شاملا لتحقيق هذا الغرض عاملة ما يقتضيه هذا الاجراء من زيادة في الاعتمادات المخصصة للدفاع الوطني وحكومتي على يقين من تأييدكم وتأييد البلاد لها في كل ما يطلب لتحقيق هذا الغرض الجليل

وحكومتي جادة في تنظيم طرق المواصلات بالصحاري جميعها واخذت في ترميم الطرق المرصوفة التي انشئت في شبه جزيرة سينا وقت قيام الحرب بعد ان حولتها للنقل المدني

وتعنى حكومتي بشؤون الطيران فعملت على تعميم المطارات في مختلف انحاء البلاد وتوسيع الموجود منها وقد اوشك العمل على الانتهاء بمطار الماظة واخذ يستقبل عدداً مطرد الزيادة من الطائرات العالمية الكبرى

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

انكم ولاشك تقدرون المهمة الكبرى التي تضطلع بها حكومتي للعودة بالبلاد الى الحياة العادية بعد انتهاء الحرب وهي حياة ينبغي ان تكون افضل للفرد والجماعة من كل الوجوه والا كانت جهود الانسانية قد ذهبت سدى ولن تألوا حكومتي جهداً في هذا السبيل وهي حريصة منها على التدرج منها بالبلاد من الظروف الاستثنائية التي فرضتها مقتضيات الحرب الى الحياة العادية قد بدأت برفع الرقابة عن الصحف ثم الغت الاحكام العرفية جملة وعرضت على حضراتكم في دورة غير عادية مراسيم بقوانين لتحل على الاوامر العسكرية فيما يختص ببعض الشؤون التي لابد من تنظيمها بقوانين وذلك بصفة مؤقتة ريثما تعود الامور سيرتها الطبيعية

واذا كانت حكومتي وقد وفقت بفضل تعاونكم وتأييدكم الى اجتياز مشكلات الحرب فانها موقنة انها موفقة ان شاء الله بتضافر الجميع والتضحية في سبيل المصلحة العليا وانكار الذات الى اجتياز مشكلات السلم بما يصون للوطن مصالحه ويحقق للامة خير الثمرات

والله نسأل ان يوفقنا واياكم الى سواء السبيل
